

حجة القراءات

أصحاب شجر ملتف ويقال إن شجرهم هو الدوم والدوم شجر المقل .
وزنوا بالقسطاس المستقيم 182 .

بالقسطاس قد ذكرنا في سورة سبحان .

فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين 187 .

قرأ حفص كسفا من السماء بتحريك السين أي قطعاً من السماء جمع كسفة وكسف مثل كسرة وكسر
والفرق بين واحده وجمعه إسقاط الهاء .

وقرأ الباقر كسفا ساكنة السين أي جانبا من السماء وقد ذكرنا في سورة سبحان .
نزل به الروح الأمين 193 .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص نزل بالتخفيف الروح الأمين بالرفع أي جاء به
جبريل عليه السلام وحجتهم قوله قل نزله روح القدس من ربك وقوله فإنه نزله على قلبك بإذن
[] فلما كان في هذين الموضعين جبرائيل هو الفاعل بإجماع ردوا ما اختلفوا فيه إلى ما
أجمعوا عليه والباء للتعديّة كما أن التشديد في قوله نزله للتعديّة